الكنوز العظيمة

تقديم

فضيلة الشيخ صلاح بن محمد البدير

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

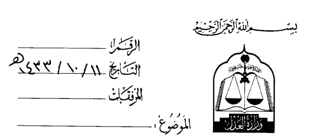
والقاضي بالمحكمة العامة بالمدينة المنورة

إعداد

ناصر بن عبد الله بن دخيل الفهد

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
[٢٧٧]





الرقم: ____________
التاريخ: ١١/١٠/١٤٣٣هـ
المرفقات: ____________
الموضوع: ____________

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا خير إلا منه ولا فضل إلا من لدنه أحمده حمداً لا انقطاع لراتبه ولا إقلاع لسحائبه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له سميع لمن يناديه قريب ممن يناجيه وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والسائرين على ذلك السبيل وسائر المنتمين إلى ذلك القبيل أما بعد:

فقد أطلعني المربي الفاضل الشيخ / ناصر بن عبد الله بن دخيل الفهيد على مؤلفه الموسوم بـ (الكنوز العظيمة) وطلب مني التقديم له فحققت رغبته وأجبت طلبه ولاشتمال هذا الكتيب على توجيهات هامة وفضائل عظيمة ثابتة بأحاديث صحيحة فإني أوصي بطباعته وتوزيعه سائلاً المولى القدير أن ينفع به كل من قرأه وأن يجزي مؤلفه خير الجزاء وأوفاه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف
والقاضي بالمحكمة العامة بالمدينة

صلاح بن محمد البدير

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فلما كانت أعمار أمة نبينا محمد ﷺ قصيرة ما بين الستين إلى السبعين سنة وقليل من يتجاوز ذلك، **فإن الله ﷻ هيأ لهم من الأعمال الصالحة القولية والفعلية، ورتب عليها أجوراً عظيمةً يرتقي بها المؤمن درجات عالية في الجنة**، وهذا مشروط بالإيمان والإخلاص لله تعالى وأداء الفرائض واجتناب الكبائر ، وقد جمعت في هذا الكتيب بعض الأعمال الصالحة والأذكار التي يحتاجها المسلم في كل وقت ، واقتصرت على الأحاديث الصحيحة والحسنة، حسب التخريج الذي تم توضيحه في نهاية كل حديث، وما دامت

الدنيا هي مزرعة الآخرة، وجني ثمارها يوم القيامة فالأجدر بالمؤمن أن يستغل وقته فيما يفيده في الدنيا والآخرة ويحرص على جمع حسنات كثيرة جداً في وجوه أعمال البر الكثيرة من الأقوال والأعمال **مع حضور القلب واستشعار عظمة الله** ﷻ ليسعد بها يوم القيامة، وليثقل بها ميزانه.

أرجو الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ناصر بن عبد الله بن دخيل الفهد

الرياض في ١/٧/١٤٣١هـ

فضل التوحيد

قــال تعــالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: ٥٦) **وقـال تعـالى:** ﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ **الآية**(النساء: ٣٦)

وعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ،أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ». (البخاري: ٧٣٧٣)

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

أي لا معبود بحق إلا الله، وهي تتضمن نفي وإثبات:

لاإله: نفي لجميع المعبودات من دون الله وإبطال لها، **إلا الله:** إثبات العبادة لله وحده لا شريك له .

واعلم أخي المسلم أنه يجب إخلاص العبادة لله وحده وأن تكون وفق سنة رسول الله ﷺ ،

والعبادة: إسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة ، فمنها الدعاء والاستغاثة والاستعانة والذبح والنذر والخوف والرجاء والرغبة والرهبة والسجود والطواف، فمن صرف منها شيئا لغير الله إما لولي أو نبيٍ أو ملَكٍ أو جِنّي أو حيوانٍ أو صنمٍ أو غير ذلك ، بعد أن قامت عليه الحجة ، فهو مشرك بالله فإن مات ولم يتب فهو خالد مخلد في النار وحرام عليه رائحة الجنة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ (المائدة: ٧٢) وقوله ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ﴾ (الاحقاف: ٥ ـ ٦) وقال النبي ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارِ» (مسلم: ١٥٢)

معنى شهادة أنَّ محمداً رسول الله

قـال تعـالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (آل عمران: ٣١) وقال تعـالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ﴾ (الحشر: ٧) وقال تعالى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (النور: ٦٣) **وقال ﷺ: «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد»** (مسلم: ١٧١٨)

فحقيقة هذه الشهادة تتضمن الإيمـان برسـالته وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وتصديقه فيما أخبر، وألا يُعْبَدَ اللهُ إلا بما شرع، فيجب على كل مسلم الحرص على اتباع سنته الثابتة واجتناب البدع.

فضل الدعاء

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ ﴾ (غافر: ٦٠)

وقال ﷺ: (الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ)

(الترمذي ٢٩٧٣ وقال حديث حسن صحيح ، وصححه الألباني في صحيح الجامع: ٣٤٠٧)

فضل طلب العلم

قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا﴾ (طه: ١١٤)

وقال ﷺ: «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (مسلم: ٢٦٩٩)

وقال ﷺ: «أيكم يحب أن يغدوَ كل يوم إلى بُطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كَوماوين، في غير إثم ولا قطع رحم؟» فقلنا: يا رسول الله! نحب ذلك. قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو

يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل». (مسلم: ٨٠٣).

أركان الإسلام خمسة

١- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
٢- إقام الصلاة ٣- إيتاء الزكاة ٤- صوم رمضان
٥- حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.

وجوب الصلاة وأهميتها

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوۡقُوتًا ﴾ (النساء: ١٠٣)
وقال ﷺ إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلَاةِ .(مسلم: ٢٥٦)

شروط الصلاة تسعة

١- الإسلام، ٢- العقل، ٣- التمييز، ٤- دخول الوقت، ٥- الطهارة، ٦- اجتناب

النجاسة، ٧- ستر العورة، ٨- استقبال القبلة، ٩- النية ـ ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة ـ.

أركان الصلاة أربعة عشر

١- القيام مع القدرة في صلاة الفرض، ٢- تكبيرة الإحرام، ٣- قراءة الفاتحة في كل ركعة، ٤- الركوع، ٥- الرفع منه، ٦- السجود على الأعضاء السبعة، ٧- الاعتدال منه، ٨- الجلوس بين السجدتين، ٩- الطمأنينة في جميع الأركان، ١٠- التشهد الأخير، ١١- الجلوس له، ١٢- الصلاة على النبي ﷺ، ١٣- التسليم، ١٤- الترتيب بين هذه الأركان.

وأركان الصلاة لا تسقط عمدا ولا سهوا مع القدرة عليها، بل تبطل الصلاة بتركها، أو بطلت الركعة التي تركه منها وقامت التي بعدها مقامها.

واجبات الصلاة ثمانية

١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام، ٢- قول

«سبحان ربي العظيم» في الركوع، ٣- قول «سمع الله لمن حمده» للإمام والمنفرد، ٤- قول «ربنا ولك الحمد» (للجميع)، ٥- قول «سبحان ربي الأعلى» في السجود، ٦- قول «رب اغفر لي» بين السجدتين، ٧- التشهد الأول،٨ - الجلوس له .

فمن ترك واجبا متعمدا بطلت صلاته ومن تركه ناسيا جبره بسجود السهو ، **والفرق بين الواجب والشرط أن الواجب في صلب الصلاة، والشرط قبلها.**

وينبغي أن يحضر المسلم الى الصلاة في المسجد نظيف البدن والثياب ذا رائحة طيبة ، حتى لا يؤذي المصلين ، فقد نهى ﷺ عن حضور المسجد لمن أكل ثوما أو بصلاً.

فضل الوضوء والخشوع في الصلاة

قال ﷺ : «مَا مِنكُمْ مِن أَحَدٍ يَتَوضَأُ فَيُبلِغُ (أو

فَيُسْبِغُ) الوُضُوءَ ثم يَقُولُ: أَشْهَدُ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه؛ إلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شَاءَ» (مسلم٢٣٤)، (وزاد الترمذي٥٥): «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَوَّابِينَ واجْعَلنِي مِنَ الْمُتَطَهِرينَ».

وقال ﷺ: «مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَأت كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ» (مسلم: ٥٦٥).

فضل التبكير والمشي إلى صلاة الجمعة

عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَركَبْ،

وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»

(رواه الترمذي: ٤٥٦، وأبو داود والنسائي وأحمد وابن ماجه وابن خزيمة وصححه الألباني في صحيح الترغيب: ٦٩٠ وصحيح الجامع: ٦٤٠٥).

شرح الحديث

(يقول: مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْتَسَلَ): غَسَّلَ معناه غسل الرأس خاصة، وقوله اغتسل معناه سائر الجسد.

(وَبَكَّرَ): قال النووي رحمه الله أي راح في أول الوقت.

(وَابْتَكَرَ): أي أدرك أول الخطبة، وقيل كرره للتأكيد، وقال ابن الأثير رحمه الله في النهاية: بَكر أتى الصلاة في أول وقتها، وكل من أسرع إلى شيء فقد بكر إليه، وأما ابتكر فمعناه أدرك أول الخطبة، وأول كل شيء باكورته.

(وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ): قال الخطابي رحمه الله: معناهما واحد، وإنه للتأكيد.

(وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ): أي قرب منه وهو حث على تحصيل فضل الصف الأول.

(فَاسْتَمَعَ): أي أصغى وفيه أنه لابد من جمع الأمرين جميعاً، فلو استمع وهو بعيد، أو قرب ولم يستمع لم يحصل له هذا الأجر.

(وَلَمْ يَلْغُ): من لغا يلغو لغواً معناه: استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها.

قال النووي رحمه الله: معناه لم يتكلم؛ لأن الكلام حال الخطبة لغو.

(كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ): بضم الخاء بُعدُ ما بين القدمين.

(عَمَلُ سَنَةٍ ،أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا): أي أجر صيام السنة وقيامها[1]. (انظر عون المعبود شرح سنن أبي داود: ٢/٨).

---

(١) فلو كان بين بيتك ومسجد الجامع مسافة ١٠٠٠ خطوة مثلاً فسيكتب لك أجر ١٠٠٠ سنة كأنك صمت نهارها وقمت ليلها.

فضل التبكير
لصلاة الجماعة والصف الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلاَّ أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا» (البخاري: ٦١٥)

يَسْتَهِمُوا: يقترعوا، **والتهجير**: التبكير إلى الصلاة

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: أتى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ أعمى، فقال: يا رسول الله، ليس لي قائد يقودني إلى المسجد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرخِّص له فيصلي في بيته؛ فرخَّص له، فلما ولَّى دعاهُ فقال له: «هل تسمَعُ النِّداء بالصَّلاةِ؟» قال: نعم، قال: «فأَجِبْ» (مسلم: ٦٥٣)

فضل الذكر بعد الصلاة المفروضة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: إنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ

أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ. فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ ؟». قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّى، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلاَ نُعْتِقُ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَفَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ». قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً». قَالَ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ». (مسلم: ١٣٧٥) **أهل الدثور:** أهل الأموال الكثيرة

فضل قراءة
آية الكرسي دبر كل صلاة

قال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ، إلا أَنْ يَمُوتَ» (ابن حبان، وصححه الألباني في الجامع الصغير: ٦٤٦٤)

فضل الصلاة في الحرمين الشريفين

قال ﷺ: « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ »[1] (أحمد: ١٥٢٧١، ابن ماجه: ١٤٠٦، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: ١١٧٣)

وقال ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِه ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاء

(١) أي أن صلاة واحدة في الحرم المكي أفضل من الصلوات الخمس إذا صُلّيت في غير الحرم المكي لمدة ٥٥ سنة و٦ أشهر و ٢٠ يوما، وصلاة واحدة في الحرم المدني أفضل من الصلوات الخمس في غير الحرم المدني لمدة ٦ أشهر و٢٠ يوما.

فَصَلَّى فِيهِ صَلاَةً كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ» (ابن ماجه ١١٦٨ ، وصححه الألباني في صحيح الجامع ٦١٥٤)

ومن فضائل مكة والمدينة أن الدجال لا يدخلهما.

فضل العمرة في رمضان

قال ﷺ : «عُمْرَة فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً مَعِي»
(البخاري :١٨٦٣)

فضل القعود في المُصلّى بعد صلاة الفجر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ»

(رواه الترمذي : ٥٨٦/٢ و قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ تحقيق أحمد شاكر وحسنه الألباني في صحيح الترمذي برقم (٥٩١) ولهذا الحديث شواهد، وقال الشيخ ابن باز حديث صحيح ويعمل به ، مسائل أبي عمر السدحان للإمام ابن باز : ٣٦/١).

من هدي المصطفى ﷺ

❁ إذا أردت أن يكون لك كنز من كنوز الجنة فقل: لا حول ولا قوة إلا بالله (البخاري: ٧٣٨٦)

❁ إذا أردت أن تُغرس لك نخلة في الجنة فقل: سبحان الله العظيم وبحمده. (الترمذي: ٣٤٦٤).

❁ إذا أردت أن يكون لك خير مما طلعت عليه الشمس فقل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. (مسلم: ٧٠٢٢).

❁ إذا أردت أن تغفر ذنوبك وإن كانت مثل زبد البحر فقل: سبحان الله وبحمده (مائة) مرة. (البخاري: ٦٤٠٥).

❁ إذا أردت أن يدعو لك الْمَلَكُ فادعُ لأخيك بظهر الغيب. (مسلم: ٢٧٣٢).

❁ إذا أردت أن يوجب الله لك الجنة فقل: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ

نبياً ورسولاً. (أبو داود: ١٥٣١). الحديث حسن راجع الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة للعدوي ص٢١١ -٢١٢.

۞ **إذا أردت أن يكون لك من الأجر مثل من أعتق (عشر) رقاب، ويكتب لك (مائة) حسنة، ويمحى عنك (مائة) سيئة، وتكون لك حِرزاً من الشيطان فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (مائة) مرة.**

(البخاري: ١١/١٦٨، مسلم: ٧٠١٨).

۞ **إذا أردت أن ينجيك الله من كُرَبِ يوم القيامة فَنَفِّسْ عن مُعْسِر أو ضَعْ عنه.** (مسلم: ٤٠٨٣).

نَفِّسْ: أي فَرِّج عنه، **ضَعْ عنه**: أسقط عنه المال بعضه أو كله.

۞ **أذا اردت أن يُغْفَرَ لَكَ ما تقدم من ذنبك فقل بعد الفراغ من أكل الطعام: الحمد الله الذي**

أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة. (صحيح الترمذي: ٣٤٥٨، صحيح ابن ماجه: ٢٦٧٣)

❁ **إذا أردت أن يكون لك من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شئ قدير عشر مرار.**
(البخاري: ١١/ ١٧٠، مسلم: ٧٠٢٠)

❁ **إذا أردت أن يُكتب لك(ألف) حسنة ويحط عنك (ألف) سيئة فسبح الله ﷻ (مائة) تسبيحه.** (مسلم: ٧٠٢٧).

❁ **إذا أردت أن يبنى لك بيت في الجنة فصلِّ لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة** (مسلم: ٧٢٨)

❁ **إذا نزلت منزلاً وأردت أن لا يَضُرَّكَ شئ حتى ترتحل منه، فقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.** (مسلم: ٢٧٠٨)

❁ إذا أرت أن يجيرك الله من الجن من الصباح إلى المساء ومن المساء إلى الصباح فاقرأ آية الكرسي في الصباح والمساء

(صحيح الترغيب : ٦٦٢ الألباني)

فضل التسمية قبل جماع الزوجة

قال ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ "بِاسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا" ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» (البخاري : ٧٣٩٦)

يَأْتِيَ أَهْلَهُ: أي يجامع زوجته .

فضل الكلمات الأربع

عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت : مَرَّ بي ذات يوم رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت أو كما قالت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال : «سَبِّحِي اللهَ مِائَةَ

تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ، تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ» قَالَ ابْنُ خَلَفٍ — راوي الحديث — أَحْسِبُهُ قَالَ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ.

(قال المنذري: رواه أحمد بإسناد حسن: ٢٥٦٧٥، وحسن إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة: ١٣١٦ وفي صحيح الترغيب: ١٥٥٣).

وقال ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس». (مسلم: ٢٦٩٥)

فضل قراءة القرآن وتدبره والعمل به

قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ (محمد: ٢٤)

وقال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ

حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ الَمَ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ». (الترمذي : ٢٩١٢ وصححه الالباني).

وقال ﷺ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يَقْرَأَ بِثُلُثِ القُرآن في لَيْلَةٍ؟» فَشَقَّ ذَلكَ عَلَيهم، وَقَالُوا : أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلكَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: «قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ: ثُلُثُ القُرآنِ» (البخاري ٣٠٠)

أحب الكلام إلى الله

عن سمرة بن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ». (مسلم: ٥٧٢٤).

فضل ذكر الله

قال ﷺ : «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ

مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَـدُوَّكُمْ فَتَضْـرِبُوا أَعْنَـاقَهُمْ وَيَضْـرِبُوا أَعْنَـاقَكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى. قَالَ : ذِكْرُ اللهِ تَعَالَى». (الترمذي : ٣٣٧٧ ، ابن ماجه : ٣٠٧٢ ، وصححه الألباني). **الوَرِق**: أي الفضة.

وقال ﷺ : «لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إلاَّ حَفَّتْهُمُ المَلائِكَـةُ ، وَغَشِـيَتْهُمُ الرَّحْمَـةُ ، ونَزَلَـتْ عَلَـيْهِمُ السَّكِينَةُ ؛ وذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (مسلم ٢٧٠٠)

وقال ﷺ : «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ». (البخاري : ٦١٨٨ ، مسلم : ٢٦٩٤).

فضـل الاستغفـار

قال تعالى: ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (هود: ٣)

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ،

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً»
(صحيح الجامع الصغير للألباني: ٦٠٢٦).

وقال ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي، لا إله إلاّ أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة».
(البخاري: ٦٣٠٦)

الذكر المضاعف

عَنْ جُوَيْرِيَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟».

قَالَتْ نَعَمْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (مسلم :٧٠٨٨)

وقال ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُم أن يَكْسِبَ في كُلِّ يَوم أَلْفَ حَسَنَةٍ!» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيفَ يَكْسِبُ أَلفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أو يُحَطُّ عَنهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» (مسلم٢٦٩٨).

استحباب ركعتين بعد الوضوء

قال ﷺ: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام، فإني سمعتُ دَفَّ نعليك بين يَدَيَّ في الجَنَّةِ، قال: ما عملتُ عملاً أرجى عندي من أنِّي لم أتَطَهَّرْ طُهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلاَّ صَلَيتُ بذلك الطُّهور ما كُتب لي أن أُصَلِّيَ». (متفق عليه "البخاري: ١١٤٩، مسلم: ٢٤٥٨")

فضل صيام التطوع والوتر وركعتي الضحى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ «صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ» (البخاري: ١٩٨١)

فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال رسول ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ» (مسلم: ٧٠)

ثواب الصبر على تربية البنات

قال ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن ماجه: ٣٦٦٩، وصححه الألباني في السلسلة: ٢٩٤) مِنْ جِدَتِهِ: من سعته.

وقال ﷺ : «من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو كهاتين» وضم أصابعه. (مسلم: ٢٦٣١)

جاريتين : بنتين.

ثواب الصبر على المصائب والميت

قال ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ : "إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِى فِى مُصِيبَتِى وَأَخْلِفْ لِى خَيْرًا مِنْهَا" إِلاَّ أَجَرَهُ اللَّهُ فِى مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا » (مسلم: ٢١٦٦)

وقال ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلاَّ الْجَنَّةُ . (البخاري: ٥٩٤٤)

فضل صيام يوم عرفة ويوم عاشوراء

قال ﷺ : «صِيامُ يَومِ عَرفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَه، وَصِيَامُ

يَومِ عَاشُوراء إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلى اَللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» صيام يوم عرفة لغير الحاج (مسلم: ٢٨٠٣)

فضل الجمع بين الصيام وعيادة المريض وإطعام الطعام وتشييع الجنائز

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنَا، قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ اليَومَ جَنَازةً؟ قال أبو بكر ﷺ أنا، قال فَمَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبو بَكْرٍ ﷺ أنا، قال فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أنا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِيءٍ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّة» (مسلم: ١٠٢٨)

وقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ

وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ يَا رَبِّ وكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي» . (مسلم : ٢٥٦٩)

تغليظ تحريم الربا

«لَعَنَ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ » (مسلم: ١٥٩)

وزاد الترمذي وغيره **(وشاهديه ، وكاتبه)**

(الترمذي: ١٢٠٦ ، أبوداود: ٣٣٣٣)

الأمر بإعفاء اللحى

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنْهِكوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى»

(البخاري: ٥٨٩٣) **أنهكوا**: أحفوا.

النهي عن إسبال الثياب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ»

(البخاري: ٥٧٨٧) **المقصود بالإزار**: ما يلبسه الرجل كالثوب والسروال والبشت والبنطال.

وقال ﷺ: « ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثَ مِرَارٍ. قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْمُسْبِلُ وَالْمَنَّانُ وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ». (مسلم: ٣٠٦)

المنان: الذي يذكر إحسانه ممتنا به على من أحسن إليه.

الإحسان إلى الجار من الإيمان

قَالَ ﷺ : «وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».(البخاري: ٥٥٥٧)

البوائق: الغوائل والشرور.

فضل كفالة اليتيم

قَالَ ﷺ : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى» (البخاري: ٥٥٤٦)

فضل السعي على الأرملة والمسكين

قال ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ» . (البخاري: ٥٣٥٣، مسلم: ٢٩٨٢)

فضل احتساب النفقة على العيال

قَالَ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ» (البخاري: ٥٣)

فضل صلة الرحم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

(البخاري: ٥٩٨٥) يُنسأ له في أثره: أي يؤخر له في أجلهِ وعُمُره.

وعن عائشة ﷺ قالت: قال: رسول الله ﷺ «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله» (رواه مسلم: ١٧)

و قَالَ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» أي قاطع رحم. (البخاري: ٥٩٨٤، مسلم: ٢٥٥٦)

فضل بِر الوالدين

عن ابن مسعود ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا» قلت ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قلت ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (البخاري: ٥٩٧٠)

شؤم الشحناء
والتقاطع بين المسلمين

قَالَ ﷺ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَـذَيْنِ حَتَّـى يَصْـطَلِحَا أَنْظِـرُوا هَـذَيْنِ حَتَّـى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ».

(مسلم: ٢٥٦٥) **أَنْظِرُوا**: أمهلوا ،

فيا أخي تدبر هذا الحديث وكن شجاعا وبادر بالصلح مع أخيك - ولا تأخذك العزة بالإثم لتفوز بالأجر وليرفع عملك إلى الله.

فضل حفْظ اللِّسَـان والفَرج

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ**». (البخاري: ٥٩٩٣) **المقصود:** اللسان والفرج

تحــريم الظلــم

قـال ﷺ : «مَـنْ كَانَـتْ لَـهُ مَظْلَمَـةٌ لأَخِيـهِ مِـنْ عِرْضِـهِ أَوْ شَـيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْـهُ مِنْـهُ الْيَـوْمَ قَبْـلَ أَنْ لا يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ». (البخاري : ٢٢٦٩).

تحريم الغيبة والتحذير منها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ». (مسلم: ٤٦٩٠)

بَهَتَّهُ: أي إفتريت عليه الكذب

وعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ

مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمُشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ . فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

(رواه الإمام أحمد في المسند :١٢٨٦١ ت/ شعيب الأرناؤوط وقال إسناده صحيح على شرط مسلم وأبو داود:٤٨٧٨، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب :٢٨٣٩) .

يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ: أي يغتابونهم ، **يَخْمُشُونَ:** أي يجرحون .

فضل السماحة في البيع والشراء

قَالَ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى» (البخاري :١٩٣٤)

اقْتَضَى: طلب الذي له على غيره

حق المسلم على المسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ

فَشمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ»
(رواه مسلم: ٤٠٢٣) **شَمِّتْهُ**: أي قل يرحمك الله

ما يقال عند زيارة المريض

كان ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال: «لاَ بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ» (البخاري١٠٣) .

فضل المصافحة بين المسلمين

قَالَ ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر الله لهما قبل أن يفترقا» (الترمذي وصححه الألباني: ٢٧٢٧).

فضل سؤال الله الشهادة

قَالَ ﷺ: « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » (مسلم: ٥٠٣٩).

الحث على قضاء دين الميت

قال ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ» (أحمد: ٥١٥٥، الترمذي: ١٠٧٩، وصححه الألباني في صحيح الجامع: ٦٧٧٩) **مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ**: أي محبوسة عن وصول اللذات إليها.

فضل الصلاة على الجنازة وصفتها

قال ﷺ: «من شهد الجنازة حتى يُصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان» قيل: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين» (متفق عليه)

صفة الصلاة على الميت

يسن أن يقف الإمام وراء رأس الرجل، ووسط المرأة، ويكبر (أربع) تكبيرات كالتالي:

١ - يكبر التكبيرة الأولى: رافعاً يديه إلى حذو منكبيه أو إلى فروع أذنيه، وكذا في بقية التكبيرات ثم يضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى على صدره، كما في الصلاة. ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويُبَسْمِلُ ثم يقرأ الفاتحة سراً.

٢ - يكبر التكبيرة الثانية: ويصلي على النبي ﷺ ويقول: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك

حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (متفق عليه).

٣- يكبر التكبيرة الثالثة: ويدعو بإخلاصٍ للميت بما ورد عن النبي ﷺ ومنه قوله ﷺ: «اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نُزُلَهُ ووسع مُدخله، واغسله بالماء والثلج والْبَرَدِ ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار. (مسلم: ٩٦٣).

❁ وقوله ﷺ: «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده»

(ابن ماجه وصححه الألباني: ١٢٢٦).

❁ وإن كانت الجنازة أنثى قال: اللهم اغفر لها وارحمها... الخ، وإن كانت عدة جنائز قال: اللهم اغفر لهم وارحمهم ... الخ.

❁ وأما السقط وهو من كان عمره أربعة أشهر فأكثر فإنه يدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة لقوله ﷺ: **«والسقط يُصَلَّى عليه ويُدْعَى لوالديه بالمغفرة والرحمة»** (أبو داود وصححه الألباني)

وَيَحْسُنُ أن يقول: اللهم اجعله ذخراً لأبويه وفرطاً وأجراً وشفيعاً مجاباً، اللهم ثَقِّلْ به موازينهما، وأعظم به أجورهما وألحقه بصالح سلف المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم، وقه برحمتك عذاب الجحيم.

٤- يكبر التكبيرة الرابعة ويسكت قليلاً ثم يُسَلِّم تَسليمة واحدة عن يمينه.

٥- من فاته شيء من التكبير فيعتبر ما أدركه مع الإمام أول صلاته، فلو أدرك التكبيرة الرابعة فإنه

يقرأ بعدها الفاتحة، ثم يكبر التكبيرة الثانية ويصلي على النبي ﷺ هكذا، فإن خشي أن ترفع الجنازة فإنه يكفيه أقل الواجب فيقول بعد الثانية: اللهم صل على محمد وبعد الثالثة: اللهم اغفر له، ويُسلِّم بعد الرابعة.

أذكار الصباح والمساء

۞ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٥)

(**في الصباح والمساء**) [النسائي: ١٠٧٢٨]

۞ ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ

غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (البقرة: ٢٨٦) (**مساءً**)

◉ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

(**تقرأ السور كاملة ثلاث مرات، في الصباح والمساء**) [الترمذي: ٥٨٤]

◉ أَصْبَحْنا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لاَ إِلهَ إلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لهُ الْمُلكُ ولهُ الْحَمْدُ، وهُوَ عَلىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيْ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيرَ مَا بَعْدَه ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَه، رَبِّ أَعُوْذُبِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوْءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ

أَعُوذُبِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.
وفي المساء يقول: (أَمْسَيْنَا) وبدل (اليوم) (الليلة). [مسلم: ٧٥]

❁ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النشور. **وفي المساء يقول: (اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وبك أصبحنا... وإليك المصير)** [الترمذي: ٣٣٨٨]

❁ أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. **وفي المساء يقول: (أَمْسَيْنَا).** [أحمد: ١٥٣٦٣]

❁ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِيْ دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِن بَينِ يَدَيَّ وَمِن خَلْفِي وَعَن يَمينِي وَعَن شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتَالَ مِن تَحْتِي. [أبو داود: ٥٠٧٦]

﴾ اللّهـمَّ أَنْتَ رَبِّيْ لاَ إِلهَ إلاّ أَنْتَ، خَلَقْتَني وأَنَا عَبْدُكَ، وأَنَا عَلىَ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا استَطَعْتُ، أَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبوءُ بِذَنْبي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ. [البخاري: ٦٣٠٦]

﴾ اللّهُمَّ إنِّي أَصبَحْتُ أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ ورسُولُكَ. (وفي المساء يقول اللهم إني أمسيت من قالها حين يصبح أو يمسي أربع مرات أعتقه الله من النار)

[ابوداود: ٤/٣١٧]

﴾ اللّهُـمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّ كلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلـهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ. [الترمذي: ٣٧٢٠]

* بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ. (**ثلاث مرات**) [الترمذي: ٣٣٨٨]

* رَضِيْتُ باللهِ رَبّاً وَبالإِسْلاَمِ دِيْناً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً. (**ثلاث مرات**) [الترمذي: ١٥٣١]

* أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. [مسلم: ٢٧٠٨]

* حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم. (**سبع مرات**) [أبوداود: ٥٠٨٣]

* يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِيْ إِلى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ. [النسائي: ١٠٨٣٠ وحسنه الألباني]

* سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. (**ثلاث مرات**) [مسلم: ٢٧٢٦]

❁ اللَهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً. [ابن ماجه: ٩٢٥]

❁ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

(**مائة مرة**) [البخاري: ٦٠٤٠]

❁ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. (**مائة مرة**) [مسلم: ٢٦٩١]

❁ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ. (**سبعين مرة**) [البخاري: ٧٣٠٧]

الأعمال بالخواتيم

قَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ» [البخاري: ٦٦٠٧]

❁ ❁ ❁

الخاتمة

أخي القارئ الكريم إنك بتدبرك لهذه الكنوز العظيمة، والعمل بما جاء فيها ستزيد من رصيد حسناتك في الآخرة زيادة عظيمة.

وكأنك عشت وعُمِّرْتَ سنين طويلة جداً تعمل فيها أعمالاً صالحة .. مع أن هذه الأعمال سهلة وميسرة بحمد الله.

فالمؤمن الكَيِّسُ هو الذي يستغل الأوقات والفرص للتزود للآخرة، ويوم القيامة كلٌ سيندم، فالمحسن يود أن لو ازداد حسنات أكثر والمسيء سيندم ويود أنه لم يعمل سوءاً قط.

فالله الله يا أخي لا تضيع الفرص واغتنم وقتك بالأعمال الصالحة، فالوقت هو الحياة، والدنيا مزرعة الآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين